



الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية: من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية وسبل علاجها.
**Common Errors in Written Expression among Secondary School Students from the
Perspective of Arabic Language Teachers and Methods of Remediation**

م.د. لؤي حمد خضير الدوري
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

This study aimed to diagnose common errors in the written expression performance of preparatory stage students from the perspective of Arabic language teachers in Diyala Governorate, and to propose remedial measures. Adopting a descriptive survey methodology the researcher developed a closed-ended questionnaire comprising (38) indicators distributed across five main domains: grammatical, orthographic, morphological, stylistic, and semantic. After verifying its face validity and pedagogical suitability the instrument was administered to a random sample of (100) male and female teachers in the Al-Khalis Education Department during the (2024–2025) academic year. Data were statistically analyzed using SPSS to calculate weighted means and relative weights. The results revealed variation in teachers' ratings of written expression errors. The morphological domain recorded the highest mean rating across domains (2.465 on a three-point scale). At the item level, incorrect word joining and separation ranked first, with a weighted mean of 2.69 and a relative weight of 89.7%, whereas confusion between tanween and the letter nūn ranked last, with a weighted mean of 1.21 and a relative weight of 40.3%. The study proposed a comprehensive remedial framework centered on transitioning toward active learning strategies (such as guided imagination and the interactive storytelling approach), activating inter-branch integration to link grammar and orthography directly to written performance, and selecting writing topics that resonate with students' realities and interests, while emphasizing guided reading to enrich their lexical and intellectual repertoire.
Keywords: Common errors, written expression, upper secondary school, grammatical errors.

Email:

Luaihamad87@gmail.com

Published: 1- 6 -2026

Keywords: الأخطاء التعبيرية،
التعبير الكتابي، المرحلة الإعدادية،
الأخطاء النحوية، الأخطاء الإملائية،
تحليل الأخطاء.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص الأخطاء الشائعة في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في محافظة ديالى، والوقوف على طبيعتها وتصنيفها، فضلاً عن اقتراح استراتيجيات تربوية وسبل علاجية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي إذ قام ببناء أداة للبحث تمثلت في استبانة مغلقة تكونت في صيغتها النهائية من (38) مؤشراً موزعة على خمسة مجالات رئيسة هي: (النحوي، والإملائي، والصرفي، والأسلوبي، والدلالي)، وذلك بعد التأكد من صدقها الظاهري ومناسبتها التربوية، وتألفت عينة الدراسة من (100) مدرس ومدرسة من مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة لقسم تربية الخالص/ مديرية تربية ديالى، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوزيعهم وفق متغيرات (الجنس، والخدمة، والشهادة الأكاديمية) للعام الدراسي (2024-2025). وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها وجود تباين واضح في درجة انتشار الأخطاء التعبيرية، إذ سجّل المجال الصرفي أعلى متوسط بين المجالات، بلغ (2.465 من 3) وعلى مستوى الفقرات، تصدر خطأ الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة الترتيب بوسط مرجح بلغ (2.69) ووزن مؤوي قدره (89.7%)، في حين جاء الخلط بين التتوين وحرف النون في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح بلغ (1.21) ووزن مؤوي قدره (40.3%)، وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة تصوراً علاجياً متكاملاً ركز على ضرورة الانتقال من الطرائق التقليدية الى استراتيجيات التعلم النشط (كالتخيل الموجه والمدخل القصصي التفاعلي)، وتفعيل التكامل الفروعي داخل الحصة اللغوية لربط قواعد النحو والإملاء بالأداء الكتابي مع اختيار موضوعات تعبيرية تلامس واقع الطلبة وتلبي ميولهم، فضلاً عن الاهتمام بالقراءة الموجهة لتنمية حصيلتهم المعجمية والفكرية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

على الرغم من أن التعبير الكتابي يستند إلى فروع متعددة من اللغة العربية ويحمل أهمية تعليمية ولغوية واضحة، إلا أن أداء الطلاب الفعلي يكشف عن ضعف ملحوظ. فالعديد منهم يرتكبون أخطاءً نحوية وإملائية، وبينون جملاً ركيكة، ويعانون من مشاكل في الأسلوب والتنظيم والترابط. كما أن استخدامهم لعلامات الترقيم غير كافٍ. ونتيجة لذلك، يصبح المعنى أقل وضوحاً وتتراجع جودة النص المكتوب⁽¹⁾. أظهرت البحوث التربوية والنتائج الميدانية وجود ضعف واضح في التعبير الكتابي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية. ونتيجة لذلك، غالباً ما يكون مستوى كتابتهم دون المستوى اللغوي المتوقع، مما يصعب عليهم إيصال أفكارهم بوضوح وترابط. يعود هذا الضعف إلى عدة أسباب. فقد يكون لدى الطلاب مفردات محدودة وقلة في ممارسة القراءة والكتابة بانتظام. كما أن بعض المعلمين لا يولون حصص التعبير اهتماماً كافياً مقارنةً بجوانب

أخرى من تدريس اللغة العربية. يُضاف إلى ذلك انخفاض مستوى الدافعية وقلة الحوافز التي تشجع الطلاب على تحسين أدائهم الكتابي. ⁽²⁾ تتبع بعض هذه الأسباب من أساليب تدريس الكتابة: فالأساليب التقليدية لا تزال تعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين والسرد، بينما غالبًا ما يتم تجاهل اهتمامات الطلاب وظروفهم الحياتية عند اختيار مواضيع المقالات. ونتيجة لذلك، يقل تفاعل الطلاب مع الموضوع، ويفقدون شغفهم بالكتابة، ويستمررون في ارتكاب نقاط ضعف وأخطاء في التعبير. ⁽³⁾

ونظرًا لانتشار أخطاء الكتابة بين طلاب المرحلة المتوسطة، وتأثيرها السلبي على الأداء اللغوي والتحصيل الدراسي، فقد بات من الضروري دراسة هذه الأخطاء وتشخيصها من منظور معلمي اللغة العربية، فهم الأقدر على ملاحظة نقاط ضعف الطلاب. ويمكن لمثل هذه الدراسة تحديد الأخطاء الأكثر شيوعًا واقتراح أساليب علاجية مناسبة للحد منها وتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة

العربية؟ وما السبل الكفيلة بعلاجها؟

ثانيًا: أهمية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية من أثرى اللغات الإنسانية تميزًا بما تمتلكه من خصائص تعبيرية وغنى معجمي واتساع أساليب، فضلًا عن كونها المحور الأساس والمنطلق التربوي الذي تقوم عليه عمليتا التعليم والتعلم، ومن هنا يؤكد المختصون في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ضرورة الاهتمام بتنمية قدرة المتعلم على تحديد الأفكار، والربط المنطقي بينها واستخدام الأسلوب الواضح المباشر الدال على المعنى بدقة إلى جانب إكسابه المهارات المرتبطة بالأداء التعبيري، وتزويده بالمعايير والمستويات التي ينبغي مراعاتها عند تقويم إنتاجه اللغوي ⁽⁴⁾. يرى الباحث أن أهمية تمكين المتعلم من هذه المعايير تتضاعف في المرحلة الإعدادية؛ كونها تمثل مرحلة النضج اللغوي والفكري التي تسبق التحاق الطالب بالدراسة الجامعية مما يتطلب انتقالًا حقيقيًا من العفوية في الطرح إلى الانضباط المنهجي وبناء الشخصية الهوية والوطنية من خلال التعبير السليم.

يُعَدُّ التعبير أحد أوضح أشكال التواصل اللغوي، وهو الهدف العملي والتطبيقي المشترك بين جميع فروع اللغة العربية. توفر القواعد والصرف والإملاء والبلاغة والقراءة والحفظ أسسًا نظرية، لكنها ليست غايات في حد ذاتها؛ بل هي مجتمعة وسائل أكاديمية لتنمية قدرة المتعلم على التعبير. لهذا السبب، لا ينبغي التعامل مع التعبير كفرع لغوي منفصل، بل هو المقياس الحقيقي لكفاءة الطالب اللغوية والمجال الذي تُطبَّق فيه هذه الكفاءة. لا يمكن تقييم إتقان هذه الفروع إلا إذا ظهر جليًا في قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة، وترتيب الأفكار، والتعبير عنها بتماسك ووضوح ⁽⁵⁾. يعتمد نجاح العملية التعليمية في نهاية المطاف على مدى تكامل هذه الفروع. يشير ضعف أداء الطلاب في التعبير إما إلى قصور في أساليب التدريس المستخدمة في الفروع



الأخرى، أو إلى عدم كفاية التطبيق العملي لقواعد النحو والإملاء خلال دروس التعبير. في كلتا الحالتين، يصبح تعليم اللغة مجرد حفظ نظري، مجرداً من غايته التواصلية.

للتعبير شكلان متكاملان: الشفهي والكتابي. فمن خلال الأداء الشفهي، ينقل المتعلم أفكاره ومشاعره ويطورها عبر الخيال والحوار. وتساعد هذه العملية على تنمية القدرات الذهنية كالذكر والاستدلال والربط والمقارنة، وبناء مخزون واسع من المعرفة والأفكار التي تشكل نقطة انطلاق للكتابة.⁽⁶⁾ أما الأداء الكتابي، فهو لا يقل أهمية، وإن اختلف في طبيعته: إذ ينبع من التأمل والتفكير المتأنّي والتعبير الدقيق والمنظم. ومن خلال الكتابة، يعرض المتعلم نفسه وآراءه بوضوح وتماسك.⁽⁷⁾ كما أن "الكلمة المكتوبة" تحفظ نتاج العقل البشري وتوصله وتُتممه؛ وتتيح تقييم دقة المعنى وسلامة صياغة الطالب. ويكمن الفرق الرئيسي بين الشكلين في أن المتحدث يستطيع تعديل أفكاره وكلماته فوراً استجابةً للمستمعين وسياق الحوار. أما التعبير الكتابي، على النقيض، فيتطلب الدقة والوضوح. يجب على الطالب أن يتجاوز عفوية الكلام اليومي وأن يطبق القواعد بشكل متعمد بحيث يظل الموضوع متماسكاً وغير غامض وخالياً من الأخطاء.⁽⁸⁾ فضلاً عن دور هذا الأداء الكتابي في تنمية التفكير وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على التواصل، وصولاً إلى تحسين التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي بوصفه أحد الأسس المهمة للتفوق التعليمي واللغوي⁽⁹⁾. أن الصعوبة البالغة التي يواجهها طلبة هذه المرحلة في التعبير الكتابي تعود إلى طبيعته التجريدية التي تفتقر للمثيرات البصرية والحسية المتاحة في التعبير الشفهي، فضلاً عن غياب الوعي بالتفكير ما وراء المعرفي أثناء الكتابة مما يفرض على المدرسين عبئاً إضافياً لتجسير الفجوة بين ما ينطقه الطالب عاميةً وما يجب أن يكتبه فصحي.

وتبرز أهمية البحث كذلك في ظل الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس التي تؤكد ضرورة الانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ إلى أساليب تعليمية حديثة تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وتنمي مهاراته اللغوية والتعبيرية من خلال الممارسة والتفاعل، واختيار الموضوعات المرتبطة بحاجاته وواقعه، بما يساهم في تحسين الأداء الكتابي وتقليل الأخطاء التعبيرية الشائعة⁽¹⁰⁾. أن الحاجة ماسة إلى هذا التحول المنهجي في ظل العزوف الحالي للطلبة عن الكتابة، إذ إن استمرار المدرسين في فرض موضوعات تعبيرية كلاسيكية مستهلكة لا تلامس واقع الجيل الحالي ويعد سبباً رئيساً في جمود أفكارهم وتكرار أخطائهم، وهو ما جعل هذا البحث خطوة ضرورية لربط الكتابة بالبيئة الحياتية والقيمية للطلاب.

ويمكن إجمال أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. تشخيص الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بصورة علمية ومنهجية.
2. الإفادة من آراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحديد طبيعة الأخطاء التعبيرية الأكثر شيوعاً.
3. اقتراح سبل علاجية قائمة على الأدلة تساهم في الحد من الأخطاء الكتابية وتحسين الأداء التعبيري.
4. إفادة مدرسي اللغة العربية والمشرفين التربويين في تطوير أساليب تدريس التعبير الكتابي وآليات تقييمه.
5. إثراء الدراسات التربوية والمكتبة العربية بالبحوث المتعلقة بمشكلات التعبير الكتابي وسبل علاجها.

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، وتصنيفها ضمن المجالات النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية والدلالية، وترتيبها بحسب تقديرات المدرسين.
- 2- اقتراح سبل تربوية وتدريبية لمعالجة هذه الأخطاء، في ضوء نتائج البحث والأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالحدود التالية:

- ❖ الحدود البشرية: يستهدف البحث مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في الاعداديات الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قسم تربية الخالص .
- ❖ الحدود الزمنية : الفصل الاول من العام الدراسي (2024-2025)
- ❖ الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على دراسة الأخطاء الشائعة في الأداء التعبيري الكتابي،. كما يركز على الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية والدلالية) والتنظيم البلاغي بشكل مفصل.

خامساً: تعريف المصطلحات

لضمان الدقة العلمية والوضوح المفاهيمي، يُعرّف البحث المصطلحات الأساسية التالية:

الأخطاء الشائعة:

هي الأخطاء او الصعوبات المتكررة التي تظهر لدى نسبة كبيرة من المتعلمين وتؤثر في مستوى أدائهم اللغوي او التحصيلي الى أن الأخطاء اللغوية الشائعة تمثل مظاهر ضعف متكررة في أداء المتعلمين اللغوي نتيجة قصور في اكتساب المهارات الأساسية. (11)

كما يرى حسن شحاتة أن المشكلات التعليمية الشائعة هي «الظواهر السلبية المتكررة التي تعوق تحقيق الأهداف التربوية وتظهر لدى عدد كبير من المتعلمين». (12)

ويُعرّف الباحث الأخطاء الشائعة إجرائياً بأنها: مظاهر الخطأ في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية كما يقدّرها مدرسو اللغة العربية، والممثلة في استبانة البحث المكوّنة من (38) فقرة، والموزعة على خمسة مجالات: (النحوي، والصرفي، والإملائي، والأسلوبي، والدلالي). ويُستدل على شيوع هذه الأخطاء من درجات موافقة المدرسين على فقرات الاستبانة وفق المقياس الثلاثي، وتُعرض تقديراتهم باستخدام الأوساط المرجحة والأوزان المئوية.

التعبير الكتابي:

التعبير لغة: جاء في العين: " عبر يعبر الرؤيا تعبيراً، وعبرها يعبرها عبراً وعبارة: اذا فسرّها. (13)



وفي لسان العرب عبر عما في نفسه: أعرب وبين وعبر عنه غيره: عبي فاعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.⁽¹⁴⁾

التعبير اصطلاحاً:

عرفه الهاشمي بأنه: "الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وحاجاته وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح الشكل والمضمون".⁽¹⁵⁾

يُقصد بالتعبير قدرة الإنسان على نقل ما يدور في ذهنه من أفكار ومعانٍ عن طريق الكلام او الكتابة، ويهدف تدريسه الى تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وتحسين قدرتهم على استخدام اللغة بصورة سليمة وواضحة، فضلاً عن تدريبهم على عرض آرائهم والتعبير عن أفكارهم بثقة ودقة ووضوح في الأسلوب والعبرة.⁽¹⁶⁾

وعرفه الباحث اجرائياً: هو المستوى الفعلي لإنتاج النصوص المكتوبة لدى المتعلم والذي يعكس مدى تمكنه من المهارات اللغوية والقدرة على توظيفها في سياقات تواصلية حقيقية.

المرحلة الإعدادية:

مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، تسمى المرحلة الإعدادية، يقبل فيها الطالب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة، ترمي الى ترسيخ ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة من تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، وتعميقها تمهيدا للدراسات العالية، وإعداداً للحياة العملية والانتاجية.⁽¹⁷⁾

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

مفهوم التعبير الكتابي

يُعدّ التعبير الكتابي من أرقى المهارات اللغوية وأكثرها تعقيداً، إذ يتطلب من المتعلم القدرة على تحويل الأفكار والمشاعر الى رموز مكتوبة منظمة ومترابطة، مع مراعاة قواعد اللغة وأساليبها البلاغية. يمثل التعبير الكتابي عملية ذهنية ولغوية متكاملة تجمع بين التفكير والتخطيط والصياغة والمراجعة .

في الأدب التربوي يُعرّف التعبير الكتابي بأنه القدرة على نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر الى الآخرين كتابةً بلغة سليمة وأسلوب واضح ومنظم⁽¹⁸⁾. كما يُنظر إليه بوصفه مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم إتقان المهارات اللغوية الأساسية من نحو وصرف وإملاء ومفردات، فضلاً عن القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً⁽¹⁹⁾.

يتميز التعبير الكتابي عن التعبير الشفوي بعدة خصائص، منها: الدقة في اختيار الألفاظ، والالتزام بالقواعد النحوية والإملائية، والتنظيم المحكم للأفكار، والقدرة على المراجعة والتعديل. كما أن التعبير الكتابي



يتطلب مستوى أعلى من التفكير التحليلي والنقدي، إذ يفقد الكاتب الى الإشارات غير اللفظية التي تساعد في التواصل الشفوي. (20)

تشير الدراسات الحديثة الى أن التعبير الكتابي يمر بعدة مراحل: مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط وجمع الأفكار)، ومرحلة الكتابة (الصياغة الأولية)، ومرحلة المراجعة (التحرير والتنقيح)، ومرحلة النشر (تقديم النص النهائي). وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب مهارات خاصة يجب تلميزها لدى المتعلمين. (21)

في السياق التعليمي، يُنظر الى التعبير الكتابي على أنه وسيلة لتحقيق أهداف تربوية متعددة، منها: تنمية التفكير الإبداعي والناقد، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير القدرة على التواصل الفعال، وإتقان اللغة الفصحى. (22)

مهارات التعبير الكتابي: بعد اطلاع الباحث على عددٍ من المراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع التعبير الكتابي ، وتحليل ما ورد فيها من تصنيفات ومؤشرات للمهارات الكتابية، أمكن التوصل الى مجموعة من المهارات العامة للتعبير الكتابي ، وذلك بالاستناد الى ما ورد في دراسات كلٍ من النجار ، وأبو العنين ابو ، والفليت (23) ، وقد تمثلت هذه المهارات في الآتي:

أولاً: المهارات اللغوية الأساسية: تشمل هذه المهارات إتقان القواعد النحوية والصرفية والإملائية، والقدرة على استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح. تُعدّ هذه المهارات الأساس الذي يُبنى عليه الأداء التعبيري السليم، إذ أن الأخطاء في هذه الجوانب تؤثر سلباً على وضوح المعنى وجودة النص.

أن الأخطاء الإملائية والنحوية تمثل النسبة الأكبر من الأخطاء التعبيرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتشمل الأخطاء في الإعراب، واستخدام الضمائر، والتطابق بين أجزاء الجملة . علاوة على ذلك الأخطاء الصرفية، مثل الأخطاء في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع، تُعدّ من الأخطاء الشائعة التي تحتاج الى معالجة منهجية.

ثانياً: المهارات المعجمية: تتضمن هذه المهارات القدرة على اختيار المفردات المناسبة للسياق، واستخدام المترادفات والمتضادات، وتوظيف التعابير الاصطلاحية بشكل صحيح. يُعدّ الثراء المعجمي من العوامل المهمة في جودة التعبير، إذ يمكّن الكاتب من التعبير عن أفكاره بدقة ووضوح.

ثالثاً: المهارات التنظيمية: تمكن الكاتب على تنظيم الأفكار وترتيبها بشكل منطقي، واستخدام أدوات الربط المناسبة، وبناء فقرات متماسكة ومتراصة. لذلك تُعدّ هذه المهارات ضرورية لإنتاج نصوص واضحة.

رابعاً: المهارات الأسلوبية: تتضمن القدرة على اختيار الأسلوب المناسب للموضوع، واستخدام الصور البلاغية والمحسنات اللفظية، وتباين في أنماط الجمل. تسهم هذه المهارة في جعل النص أكثر جاذبية وتأثير .

خامساً: المهارات الإملائية: تشمل الكتابة الصحيحة للحروف والكلمات، ومعرفة قواعد رسم الهمزات، والتمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة، وكتابة الألف اللينة بشكل صحيح. لذلك تُعدّ الأخطاء الإملائية من أكثر الأخطاء وضوحاً في النصوص المكتوبة، وتؤثر سلباً على انطباع القارئ.



تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية التكامل بين هذه المهارات، وعدم التركيز على مهارة واحدة على حساب الأخرى. فالتعبير الكتابي الفعال يتطلب توازناً بين الدقة اللغوية والوضوح الفكري وجاذبية الأسلوب.

أهمية التعبير الكتابي

يحتل التعبير الكتابي مكانة مركزية في تعليم اللغة العربية، نظراً لأهميته التربوية والاجتماعية والثقافية. تتعدد جوانب هذه الأهمية لتشمل:

أولاً: الأهمية التربوية

يُعَدّ التعبير الكتابي من الأدوات التربوية المهمة في تنمية القدرات العقلية والمهارية لدى المتعلمين؛ إذ يُسهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، والناقد، عبر تدريبهم على تحليل الأفكار وتنظيمها، وإعادة صياغتها بصورة منطقية ومتراصة وإيضاحها يساعد المتعلم على اكتساب مهارات التخطيط، والمراجعة، والتقييم الذاتي، الأمر الذي يعزز قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات بصورة أكثر وعياً. وفي هذا السياق، يُنظر إلى التعبير الكتابي بوصفه نشاطاً تعليمياً يسهم في بناء شخصية المتعلم معرفياً وفكرياً، ويعزز استقلالته في التعلم.⁽²⁴⁾

ثانياً: الأهمية الاجتماعية والتواصلية

يمثل التعبير الكتابي وسيلة أساسية للتواصل الإنساني في المجتمع المعاصر إذ يُمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ومشاعره وتبادل الخبرات والمعلومات في مواقف متعددة، سواء أكانت رسمية كإعداد الرسائل والتقارير والمقالات، أم غير رسمية كالتواصل عبر الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي. ويساعد في إتقان مهارات التعبير وتعزيز قدرته على الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة المهنية والحياتية، ليحقق ذلك تواصلًا أكثر كفاءة ووضوحاً.⁽²⁵⁾

ثالثاً: الأهمية الأكاديمية والمهنية

تتجلى أهمية التعبير الكتابي في المجالين الأكاديمي والمهني بوصفه وسيلة رئيسة لعرض الأفكار وتنظيم المعرفة وتوثيقها؛ إذ يعتمد المتعلم عليه في إعداد البحوث والتقارير والواجبات العلمية، فضلاً عن دوره في تنمية القدرة على الكتابة المنظمة القائمة على التسلسل المنطقي والاستدلال العلمي. وعلى الصعيد المهني، يُعدّ التعبير الكتابي مهارة ضرورية لإنجاز المخاطبات الإدارية والتقارير المهنية ووسائل الاتصال الوظيفي المختلفة، ويجعله من المتطلبات الأساسية للنجاح الأكاديمي والمهني.⁽²⁶⁾

رابعاً: الأهمية اللغوية والثقافية

يُثري التعبير الكتابي مفردات المتعلمين من خلال مصادفتهم وتطبيقهم للكلمات والتراكيب والأساليب اللغوية في سياقات مختلفة. وبذلك، يصبحون أكثر قدرة على استخدام اللغة بدقة وفعالية. كما يدعم التعبير الكتابي بناء الجمل والفقرات، بما في ذلك الاستخدام الصحيح لحروف العطف وعلامات الترقيم، مما يُحسّن

الأداء اللغوي العام. ويمكن للتعبير الكتابي أيضاً أن يُعمّق الوعي الثقافي، مانحاً المتعلمين فهماً أوضح لأنماط التفكير وأشكال التعبير المرتبطة باللغة العربية وثقافتها. وهذا بدوره يُعزز هويتهم اللغوية والثقافية⁽²⁷⁾.

المعوقات التي تواجه الطلبة في التعبير الكتابي

أولاً: المعوقات اللغوية

تتمثل المعوقات اللغوية في ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، وكثرة الأخطاء النحوية والأسلوبية، خاصةً محدودية القدرة على توظيف المفردات والتراكيب الفصيحة في التعبير الشفهي والكتابي. وتؤدي ذلك ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية الى حدوث تداخل لغوي ينعكس سلباً على سلامة الأداء التعبيري⁽²⁸⁾.

ثانياً: المعوقات المعرفية والنفسية

ترتبط هذه المعوقات بضعف التحصيل الفكري والقرائي لدى المتعلمين هو ما يحدّ من قدرتهم على توليد الأفكار وتنظيمها أثناء التعبير، وايضا يظهر ذلك في التردد والتلعثم وضعف الثقة بالنفس عند الحديث او الكتابة، مما يؤثر في الطلاقة التعبيرية وقوة الأداء اللغوي⁽²⁹⁾.

ثالثاً: المعوقات التربوية والتعليمية

تعود بعض صعوبات التعبير الى ضعف الممارسات التعليمية، ومنها قلة عناية بعض المدرسين باستخدام اللغة العربية الفصحى داخل الصف، كذلك محدودية الحصص المخصصة للتعبير، وضعف استثمار الأنماط اللغوية في تدريب الطلبة على استخدامها في مواقف تواصلية جديدة، اذ يقلل فرص تنمية مهارات التعبير لديهم⁽³⁰⁾.

رابعاً: المعوقات البيئية والاجتماعية

تؤثر البيئة الاجتماعية بصورة مباشرة في ضعف التعبير، إذ تسهم هيمنة اللهجات العامية في المجتمع، وشيوع استخدامها في وسائل الإعلام، في إضعاف ممارسة اللغة العربية الفصحى لدى الطلبة. وايضا ضعف البيئة الثقافية المنزلية، وقلة توفر المكتبات والقراءة الحرة، يحدّان من النمو اللغوي والفكري للمتعلمين⁽³¹⁾.

خامساً: المعوقات المتعلقة بالمنهج والمواد التعليمية

ترتبط هذه المعوقات بقصور المناهج والمواد التعليمية في تنمية مهارات التعبير بصورة فاعلة، إذ لا تحظى مادة التعبير بالنصيب الكافي من الزمن التعليمي، كما تقتصر بعض البرامج الى أنشطة تطبيقية كافية تُنمّي الرصيد اللغوي والفكري لدى المتعلم، وترتبط اللغة بالاستخدام الواقعي في الحياة اليومية⁽³²⁾.

دراسات سابقة

دراسة زاير (2009)⁽³³⁾

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص الأخطاء اللفظية النحوية ومدى استعمال المفردات العامية في الأداء النطقي لدى الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية، وتحديد الموضوعات النحوية الأكثر شيوعاً في أخطائهم ونسبها المئوية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ملائمةً لطبيعة أهدافها، وجرى تحديد مجتمع البحث من



طلبة المرحلة الرابعة (المطابقين) في قسم اللغة العربية بكلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد للعام الدراسي (2006-2007م) والبالغ عددهم (134) طالباً وطالبة، حيث اختيرت منهم عينة بلغت (30) طالباً وطالبة من المطابقين في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بغداد؛ واقتصر الباحث على هذا الحجم بسبب الظروف الأمنية السائدة آنذاك وتشتت المدارس. وتمثلت أداة البحث في "التسجيل الصوتي الوثائقي" لتحديث المطابقين الفعلي داخل الصفوف الدراسية كأداة موضوعية لرصد اللحن وضبط الحركات الإعرابية، وتم التحقق من صدق الإجراء وعمليته وملاءمته الفنية عبر تطبيق استطلاعي على عينة مكونة من (10) مطابقين قبل بدء التجربة الفعلية؛ ومن ثم جرى تفرغ الأشرطة وتحويل الحديث المنطوق الى نص مكتوب لتحديد مواطن الانحراف عن الفصحى وقواعد النحو. ولتحقيق أهداف البحث، وضعت الدراسة المعالجات الإحصائية القائمة على حساب التكرارات والنسب المئوية لاستخراج النتائج وتصنيف الأخطاء الشائعة.

دراسة الجشعيمان (2012)⁽³⁴⁾

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى قلق طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (الأصمعي) من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، وتحديد الأسباب الكامنة وراء هذا القلق. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ملائمةً لطبيعة أهدافها، وجرى تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بجامعة ديالى للعام الدراسي (2010-2011م) البالغ عددهم (173) طالباً وطالبة، حيث اختيرت (40) طالباً و(40) طالبة من ثلاث شعب دراسية. ولتحقيق هدف البحث، قام الباحثان ببناء أداة الدراسة عبر مرحلتين؛ بدأت بتقديم استبانة مفتوحة لاستطلاع آراء الطلبة حول مسببات قلقهم اللغوي، وفي ضوء الإجابات تم بناء استبانة مغلقة مكونة في صورتها الاولى من (45) فقرة موزعة على ثلاثة بدائل للمطابقة (موافق، موافق الى حد ما، تعديل)، ثم جرى التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على نخبة من الأساتذة والخبراء المتخصصين، لتستقر الاستبانة في صيغتها النهائية على (34) فقرة جرى تطبيقها ميدانياً على أفراد العينة. واستعمل الوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل إحصائية رئيسة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج وترتيب الفقرات.

دراسة عبد الرضا (2019)⁽³⁵⁾

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات تدريس مادة التعبير من خلال تحليل الأداء التعبيري الكتابي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف، اختارت الباحثة إحدى المدارس الإعدادية في محافظة بابل بالطريقة العشوائية لتكون ميداناً للتطبيق، حيث بلغت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي. وتمثلت أداة البحث في اختبار للأداء التعبيري جرى تبنيه وتطويره بالاعتماد على مقياس (الحلاق، 2010)، والتحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين. ولغرض حساب ثبات تصحيح الاختبار، اعتمدت الباحثة أسلوبين هما: الاتفاق عبر الزمن (للمصحح نفسه)،



والاتفاق بين مصححين خارجيين. وبعد تطبيق الأداة ومعالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج وجود مشكلات جوهرية دالة إحصائياً في الأداء التعبيري للطلّابات. وفي ضوء ذلك، توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات، أبرزها: ضعف اهتمام الطالبات بالمطالعة والمكتبة المدرسية، وقلة رصيدهن من الثقافة العامة، فضلاً عن الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية وافتقار البيئة التعليمية للطرائق المتنوعة في تدريس التعبير. وقد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات، منها: ضرورة اطلاع التدريسيين على طرائق تدريس التعبير الحديثة وانتقاء الملائم منها، والاستعانة بالوسائل والتقنيات التعليمية المعاصرة التي تسهم في زيادة إدراك الطالبات وتنمية حصيلتهن اللغوية، كاستخدام شاشات العرض الرقمية. (Data Show)

دراسة رقص (2020)⁽³⁶⁾

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الأخطاء اللغوية (الإملائية، والنحوية، والصرفية) في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، وإجراء دراسة تحليلية مقارنة بين التلاميذ الناطقين باللغة العربية والناطقين باللغة القبائلية. ولتحقيق أهداف الدراسة واستخراج الأخطاء وتصنيفها، اتبعت الباحثة ثلاثة إجراءات منهجية تمثلت في: جمع العينات اللغوية (عبر اختبارات التعبير الكتابي)، وتحديد الأخطاء ووصفها، ثم تفسيرها وتحليل أسبابها. وقد أظهرت النتائج أن الأخطاء الأكثر شيوعاً وتكراراً بين التلاميذ هي الأخطاء الإملائية والنحوية (التركيبية)، وجاءت الأخطاء الصرفية في المرتبة الأخيرة من حيث الشيوع. كما كشفت البيانات الإحصائية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ الناطقين بالعربية ونظرائهم من الناطقين بالقبائلية في معدلات ارتكاب هذه الأخطاء اللغوية.

دراسة المحياوي (2025)⁽³⁷⁾

هدفت هذه الدراسة الى إجراء مراجعة تحليلية لمجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، مع التركيز على مرحلتي التعليم المتوسط والإعدادي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جرى تحليل ثمان دراسات (سبع دراسات عربية، ودراسة أجنبية واحدة) منشورة في المدى الزمني بين عامي (2016م و2024م). وتمت معالجة البيانات وتحليلها عبر فرز المعلومات المستخرجة وترميزها؛ لتحديد طبيعة الاتجاهات البحثية، والفئات العمرية المستهدفة، والأدوات المستخدمة، فضلاً عن نتائج التطبيق والتحديات الميدانية التي واجهتها. وقد أظهرت نتائج التحليل فاعلية عالية لاستراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات التعبير الكتابي، مع وجود تفاوت نسبي في مستويات الجودة بين الدراسات المحلّلة. وبرزت أربع استراتيجيات رئيسة كأكثر الأدوات استخداماً وأثراً في تدريس التعبير، وهي: (الحوار والمناقشة، والتعلم البنائي، والتعلم التعاوني، والمدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة). ("CALLA" وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة بناء برامج تدريبية مكثفة ومستمرة لمعلمي اللغة العربية لتأهيلهم على توظيف هذه الاستراتيجيات، مع تفعيل منظومة شاملة للتقييم والمتابعة التربوية.



الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة، يمكن إجراء موازنة بينها وبين الدراسة الحالية من عدة جوانب: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمشكلات اللغة العربية والأخطاء اللغوية والتعبيرية لدى المتعلمين، إذ تناولت دراسة زاير (2009) الأخطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية لدى مطبقي قسم اللغة العربية، بينما ركزت دراسة رقااص (2020) على الأخطاء الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين بحثت دراسة الجشعيمان (2012) أسباب قلق طلبة قسم اللغة العربية من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية. كما تناولت دراسة عبد الرضا (2019) مشكلات تدريس التعبير من وجهة نظر طالبات المرحلة الإعدادية، في حين ركزت دراسة المحياوي (2025) على استراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها ومجتمعها؛ إذ تهدف الى الكشف عن الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية وسبل علاجها، وهو ما يميزها عن الدراسات التي ركزت على الأخطاء النحوية او اللفظية او مشكلات التدريس بصورة عامة. كما تتميز الدراسة الحالية باعتمادها وجهة نظر مدرسي اللغة العربية بوصفهم أكثر قدرة على تشخيص الأخطاء الكتابية الشائعة واقتراح المعالجات المناسبة لها.

وتفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري، وتحديد مفهوم الأخطاء الكتابية وتصنيفاتها، واختيار المنهج والأداة المناسبة، فضلاً عن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تفسير النتائج وصياغة المقترحات العلاجية المناسبة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

1. تحديد مشكلة البحث وتأسيس خلفيته النظرية
2. صياغة أداة البحث وبناء معايير التحليل
3. اختيار المنهج العلمي والتصميم الإحصائي المناسب
4. بناء التصور العلاجي واقتراح الاستراتيجيات البديلة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي، ومجتمع البحث، وعينته، وأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات. وقد فصلها الباحث على محاور وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:



يمثل منهج الدراسة الطريق الصحيح الذي يتبعه الباحث في دراسته، فهو عبارة عن عمل منظم متكامل، يهدف للوصول الى غايات محددة بعد جمع بيانات عن الظاهرة او المشكلة المدروسة، وتدور تلك الغايات حول حاجات الانسان ومشكلاته وفرص تقدمه نحو الامام.⁽³⁸⁾

واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي في إجراءاته كونه المنهج المناسب والملائم للبحث والذي يعنى بالتحليل والتفسير العلمي المنظم؛ من أجل وصف مشكلة او ظاهرة محددة بعد جمع البيانات عنها، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.⁽³⁹⁾

ثانياً: إجراءات البحث: وتتضمن ما يأتي:

1. مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة لقسم تربية الخالص في محافظة ديالى، والبالغ عددهم (311) مدرساً ومدرسة.
2. عينة البحث: تألفت العينة الأساسية من (100) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث، بواقع (50) مدرساً و(50) مدرسة. ويبين جدول (1) توزيع أفراد العينة بحسب الجنس وسنوات الخدمة والشهادة العلمية.

جدول (1)

الجنس	سنوات الخدمة			الشهادة	
	9 - 5	19 - 10	20 فما فوق	بكالوريوس	ماجستير
ذكور	25	15	10	43	3
إناث	19	14	17	45	3
المجموع	44	29	27	88	6

ثالثاً: أداة البحث وبنائها:

الاداة هي الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات اولية وميدانية حول مشكلة او ظاهرة الدراسة وتمثل مجموعة أسئلة مكتوبة يجاب عنها من قبل خبراء وأخذ آرائهم حولها⁽⁴⁰⁾

ولتحقيق هدف البحث عمد الباحث الى بناء أداة تم بموجبها تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

رابعاً: خطوات بناء الاداة: مرت عملية بناء أداة البحث بثلاث مراحل هي:

المرحلة الاولى: تحديد المجالات: لغرض تحديد المجالات اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومنها (دراسة عبد الرضا، 2019)، و(دراسة رقا، 2020)، فضلاً عن الأخذ برأي عدد من الخبراء وتوصل الباحث الى خمسة مجالات هي المجال النحوي، والمجال الصرفي، والمجال الاملائي، والمجال الأسلوبي، والمجال الدلالي.

المرحلة الثانية: صياغة المؤشرات: بعد تحديد المجالات عمد الباحث الى صياغة المؤشرات داخل المجالات المذكورة من طريق توجيه استبانة مفتوحة الى عينة البحث (ملحق/1)، وتضمنت الاستبانة السؤال الآتي: (من وجهة نظركم ما الأخطاء الشائعة التي يقع فيها طلاب المرحلة الإعدادية عند أدائهم التعبير الكتابي؟) (ملحق/ 2)، وبعد الحصول على نتائج الاستبانة المفتوحة، حدد الباحث المؤشرات التي اقترحت من قبل (80%) منهم وكان عددها (38) مؤشرا، ومن ثم قام الباحث بتوزيعها على المجالات المحددة مسبقا فأصبحت بالشكل الآتي: (9) مؤشرات في المجال النحوي، و(8) مؤشرات في المجال الإملائي، و(6) مؤشرات في المجال الصرفي، و(9) مؤشرات في المجال الأسلوبي، و(6) مؤشرات في المجال الدلالي (ملحق/ 3).

المرحلة الثالثة: تحديد المؤشرات: بعد تحديد المجالات والمؤشرات بنى الباحث استبانة مغلقة ضمنها المجالات الخمس والمؤشرات المحددة والبالغ عددها (41) مؤشرا ووزعها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها (ملحق/4) للتأكد من صدقها الظاهري، ومن ثم وزعت على عينة البحث، وبعد جمع الاستبانة واعتماد نسبة اتفاق (80%) وحذف بعض المؤشرات وصلت (أداة البحث) لصيغتها النهائية (ملحق/5) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المجالات والمؤشرات بشكلها النهائي

ت	المجالات	المؤشرات
1	المجال النحوي	9
2	المجال الإملائي	8
3	المجال الصرفي	6
4	المجال الأسلوبي	9
5	المجال الدلالي	6
المجموع	5	38

خامسا: صدق الاداة:

من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في الاداة هو الصدق الذي يقصد به قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله، او قياس المجال او الظاهرة المدروسة. ⁽⁴¹⁾ وقد اعتمد الباحث (الصدق الظاهري) المتمثل باتفاق المحكمين اذ اعتمد نسبة اتفاق (80%) للحكم بصلاحية الفقرة من عدمها.



سادساً: ثبات الاداة: وللتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيقها المتكونة من (38) مؤشر أولاً على عينة استطلاعية (50) مدرس ومدرسة من مجتمع الدراسة ومن خارج عيّنتها الأساسية، وحُسب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمقياس (0.88)، وهي قيمة مرتفعة وممتازة تؤشر على صلاحية الاداة للتطبيق الميداني والاستخدام في البحث الحالي.

سابعا: تطبيق الاداة:

يأتي تطبيق الاداة بعد تحديد عينة البحث المتمثلة بـ (100) مدرس ومدرسة وبعد تحديد أداة الدراسة وتوضيح خطوات إعدادها، والتحقق من الصدق وتوفير الشروط اللازمة لتطبيقها وزرع الباحث الاستبانة على عينة البحث وحلّ اجاباتهم على وفق المجالات والمؤشرات المبنية والبالغ عددها خمسة مجالات و38 مؤشراً، وباعتماد مقياس (ليكرت) بصيغته الثلاثية.

ثامنا: الوسائل الاحصائية:

استُخدم برنامج (SPSS) الاصدار (26) في المعالجة الإحصائية، بالاعتماد على الأوساط المرجحة والأوزان المئوية ومعامل ألفا كرونباخ. وحُسب متوسط كل مجال بقسمة مجموع الأوساط المرجحة لفقراته على عددها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لأهم نتائج البحث التي تم التوصل اليها، وتفسيرها على وفق الاهداف التي تم وضعها وهي:

الهدف الاول: تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

الهدف الثاني: تحديد سبل علاج هذه الأخطاء.

إذ حل الباحث إجابات المدرسين على أداة البحث وبعد استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي رتبت الاستجابات تنازلياً فجاءت على النحو الآتي:

جدول (3)

المؤشرات مرتبة تنازليا بحسب الرتبة والوسط المرجح

الرتبة	المجال	ت	المؤشر	وافق	وافق الى حد ما	لا اوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	الاملائية	6	الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة	69	31	0	2.69	%89.7
2	الاملائية	3	حذف الحروف او زيادتها.	74	20	6	2.68	%89.3
3	النحوية	4	الخلط بين المذكر والمؤنث.	73	21	6	2.67	%89.0
4	الاملائية	8	إهمال علامات الترقيم.	71	24	5	2.66	%88.7
5	الأسلوبية	8	ضعف المقدمة والخاتمة.	72	21	7	2.65	%88.3
6	الاملائية	2	أخطاء الهمزات	68	26	6	2.62	%87.3
7	النحوية	7	استعمال الضمائر بصورة غير صحيحة.	67	25	8	2.59	%86.3
8	الأسلوبية	7	الانتقال المفاجئ بين الأفكار.	64	29	7	2.57	%85.7
9,5	الأسلوبية	6	الإطالة غير المبررة.	70	16	14	2.56	%85.3
9,5	الدلالية	6	استعمال ألفاظ لا تناسب السياق.	66	24	10	2.56	%85.3
11	الصرفية	5	الخطأ في تصريف الأفعال المعتلة.	69	17	14	2.55	%85.0
13,5	النحوية	2	عدم المطابقة بين الفعل والفاعل.	60	30	10	2.50	%83.3
13,5	النحوية	6	الخطأ في تثنية الكلمات وجمعها.	60	30	10	2.50	%83.3
13,5	الصرفية	1	استعمال وزن صرفي غير صحيح.	60	30	10	2.50	%83.3
13,5	الصرفية	3	الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول.	60	30	10	2.50	%83.3
16	الاملائية	1	الخلط بين التاء المربوطة والهاء.	66	16	18	2.48	%82.7
18	الصرفية	2	الخطأ في اشتقاق الكلمات.	59	29	12	2.47	%82.3
18	الأسلوبية	5	ركاكة الأسلوب وضعف الصياغة.	62	23	15	2.47	%82.3
18	الدلالية	2	التناقض في المعنى داخل النص.	58	31	11	2.47	%82.3
20	الصرفية	4	استعمال الأزمنة بصورة غير صحيحة.	56	34	10	2.46	%82.0
21	الاملائية	5	كتابة التنوين بصورة خاطئة.	56	26	18	2.38	%79.3
22	النحوية	1	رفع المنصوب او نصب المرفوع.	51	34	15	2.36	%78.7



الرتبة	المجال	ت	المؤشر	وافق	وافق الى حد ما	لا اوافق	الوسط المرجح	الوزن المنوي
23	الدلالية	1	استعمال الكلمة في غير معناها المناسب.	59	17	24	2.35	%78.3
24,5	الأسلوبية	2	الحشو اللفظي.	51	32	17	2.34	%78.0
24,5	الأسلوبية	9	استعمال تعبيرات غير مناسبة للمقام.	56	22	22	2.34	%78.0
26	النحوية	3	الخطأ في استعمال أدوات النصب والجزم.	55	22	23	2.32	%77.3
27	الصرفية	6	استخدام صيغة مبالغة او مصدر في غير موضعه.	49	33	18	2.31	%77.0
28,5	النحوية	8	ضعف التمييز بين أنواع الجمل وأركانها.	55	18	27	2.28	%76.0
28,5	الدلالية	3	الغموض وعدم وضوح الفكرة.	48	32	20	2.28	%76.0
30	الأسلوبية	1	ضعف الترابط بين الجمل والفقرات.	51	23	26	2.25	%75.0
31	الأسلوبية	4	استعمال ألفاظ عامية وغير فصيحة.	48	28	24	2.24	%74.7
32	الدلالية	4	ضعف الترابط الدلالي بين الجمل.	52	18	30	2.22	%74.0
33	النحوي	9	الخطأ في أسلوب الاستثناء والشرط والنداء.	52	17	31	2.21	%73.7
34	الدلالية	5	سوء توظيف المترادفات.	46	20	34	2.12	%70.7
35	الاملائي	4	الخلط بين الألف اللينة والياء.	46	15	39	2.07	%69.0
36	النحوي	5	الخطأ في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة	15	7	78	1.37	%45.7
37	الأسلوبية	3	تكرار لكلمات او جمل	9	16	75	1.34	%44.7
38	الاملائي	7	الخلط بين التتوين وحرف النون	5	11	84	1.21	%40.3

تفسير النتائج

تفسير نتائج الهدف الاول: تحديد الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من

وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أنَّ الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية جاءت

بدرجات متفاوتة من حيث الوسط المرجح والوزن المنوي، إذ تراوحت الاوساط المرجحة بين (1.21-2.69)،

وبوزن مئوية تراوحت بين (40.3%-89.7%)، الأمر الذي يشير الى وجود تباين واضح في درجة انتشار هذه الأخطاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

احتلّ مؤشر الفصل أو الربط غير الصحيح للكلمات المرتبة الأولى، مسجلاً متوسطاً مرجحاً قدره 2.69 ونسبة مئوية قدرها 89.7%. يشير هذا إلى أنه أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً بين الطلاب. ويمكن تفسير هذه الصعوبة بضعف إتقانهم لقواعد الإملاء الأساسية، لا سيما تلك المتعلقة ببنية الكلمات والربط والفصل، إلى جانب قلة ممارستهم للكتابة وعدم انتظام تدريبهم على الإملاء الصحيح. وجاء في المرتبة الثانية مؤشر حذف أو إضافة الحروف، بنسبة 89.3%. يشير هذا إلى ضعف في إدراك الطلاب البصري للكلمات العربية، ربما لعدم ممارستهم القراءة الواعية بشكل كافٍ أو لعدم تلقيهم تغذية راجعة كافية عند تصحيح أخطائهم.

أما المجال النحوي، فقد جاء مؤشر الخلط بين المذكر والمؤنث في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (89.0%)، و يكشف ذلك عن قصور في استيعاب القواعد النحوية المرتبطة بالمطابقة بين عناصر الجملة، وجاء استعمال الضمائر بصورة غير صحيحة مرتبة متقدمة بنسبة (86.3%)، ويشير ذلك الى ضعف الطلبة في الربط النحوي داخل النص، وهو ما يسبب عدم وضوح المعنى واتساق الجمل.

وفي المجال الأسلوبي، برزت مشكلة ضعف المقدمة والخاتمة بنسبة (88.3%)، تلاها الانتقال المفاجئ بين الأفكار بنسبة (85.7%)، الأمر الذي دل على ضعف مهارات تنظيم النص وبنائه الفني وعدم قدرتهم على تسلسل الأفكار وربطها بصورة منطقية، كما حصلت الإطالة غير المبررة على وزن مؤني مرتفع بلغ (85.3%)، مما يُفسر بضعف مهارات الاختصار وانتقاء الأفكار الرئيسية.

وفي المجال الدلالي جاء مؤشر استعمال ألفاظ لا تُتناسب السياق ضمن المؤشرات المرتفعة بنسبة مئوية (85.3%)، وهو ما يشير الى محدودية الثروة اللغوية لدى الطلبة وضعف قدرتهم على اختيار المفردة المناسبة للسياق الدلالي. كما ظهر التناقض في المعنى داخل النص بنسبة (82.3%)، مما يعكس ضعفاً في القدرة على المحافظة على وحدة الفكرة وتسلسلها المنطقي.

أما الأخطاء الصرفية، فقد احتل الخطأ في تصريف الأفعال المعتلة المرتبة الاولى داخل المجال الصرفي بنسبة مئوية (85.0%)، وهو ما يشير الى تعقيد البنية الصرفية للأفعال العربية فضلاً عن الأفعال المعتلة، وصعوبة تطبيق قواعدها بصورة سليمة، كما ظهرت أخطاء استعمال الاوزان الصرفية غير الصحيحة والخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول بنسبة (83.3%)، مما يدل على ضعف تمكّن الطلبة من المهارات الاشتقاقية.

وفي المقابل جاءت بعض المؤشرات بأوزان مئوية منخفضة نسبياً، مثل الخلط بين التثنية وحرف النون الذي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (40.3%)، وتكرار الكلمات او الجمل بنسبة (44.7%)، والخطأ في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة بنسبة (45.7%)، الأمر الذي يشير الى أن هذه الأخطاء أقل شيوعاً مقارنة بغيرها



وربما يعود ذلك الى كثرة تعرض الطلبة لهذه المهارات في المراحل الدراسية السابقة مما أسهم في تحسين مستوى أدائهم فيها.

وبصورة عامة، أظهرت مقارنة متوسطات المجالات أن المجال الصرفي سجل أعلى متوسط لتقديرات المدرسين، بلغ (2.465)، تلاه المجال الإملائي بمتوسط (2.349)، ثم الدلالي (2.333)، فالنحوي (2.311)، فالأسلوبي (2.307). وعلى مستوى الفقرات، تصدّر خطأ الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة الترتيب بوسط مرجح بلغ (2.69)، مما يوضح اختلاف ترتيب المجالات ككل عن ترتيب الأخطاء المنفردة، الأمر الذي يؤكد وجود ضعف واضح في الأساس اللغوي والكتابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقد يعود ذلك الى عوامل عدة منها ضعف العناية بحصص التعبير، وشحة التدريبات الكتابية التطبيقية وهيمنة الطرائق التقليدية في التدريس، فضلاً عن ضعف المتابعة المستمرة للأخطاء الكتابية ومعالجتها بصورة فردية، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أشارت الى شيوع الأخطاء اللغوية والكتابية لدى المتعلمين، ومنها دراسة زاير (2009)، ودراسة عبد الرضا (2019)، ودراسة الجشعميين (2012)، التي أكدت جميعها على وجود قصور في المهارات اللغوية والتعبيرية لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

الهدف الثاني: سبل علاجية مقترحة

تفسير نتائج الهدف الثاني: تحديد سبل علاج الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بشأن شيوع الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية والدلالية في التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وباستناد الى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة أمكن اقتراح مجموعة من السبل العلاجية التي يمكن أن تسهم في الحد من هذه الأخطاء وتحسين مستوى الأداء التعبيري لدى الطلبة.

أولاً: علاج الأخطاء الإملائية

نظراً لارتفاع نسبة الأخطاء الإملائية، وخصوصاً المتعلقة بـ (الفصل والوصل، والهمزات، وحذف الحروف او زيادتها، وعلامات الترقيم)، فإن من الضروري اعتماد برامج تدريبية مركزة مبنية على الممارسة المستمرة للكتابة والإملاء الوظيفي، مع تكثيف التدريبات التطبيقية التي تربط القاعدة بالاستخدام الواقعي للكلمة داخل السياق. وايضا يُوصى بتفعيل استراتيجيات التعلم النشط، مثل التعلم التعاوني والتصحيح الذاتي، والإفادة من التقنيات التعليمية الحديثة والوسائل البصرية؛ لترسيخ الصورة الصحيحة للكلمة في ذهن المتعلم، وتتفق هذه المعالجة مع ما أشارت إليه دراسة المصري (2006)⁽⁴²⁾ بشأن فاعلية الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ودراسة عبد الرضا (2019) التي أكدت أهمية تنويع طرائق التدريس والوسائل التعليمية.

ثانياً: علاج الأخطاء النحوية والصرفية

تتطلب الأخطاء النحوية والصرفية مثل الخلط بين المذكر والمؤنث، وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، وضعف استخدام الضمائر، وأخطاء تصريف الأفعال، اعتماد أساليب تدريس قائمة على التطبيق العملي بدلاً من الحفظ المجرد للقواعد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توظيف الأنشطة اللغوية القائمة على بناء الجمل وتحليلها، وإدماج القواعد النحوية والصرفية في مواقف تعبيرية حقيقية، مع تعزيز التغذية الراجعة الفورية وتصويب الأخطاء بصورة مستمرة، كما يُوصى بإعداد كراسات علاجية خاصة بالأخطاء الدارجة الأكثر تكراراً، وهو ما يتفق مع توصيات دراسة زابر (2009) ودراسة الجشعيمان (2012) اللتين أكدتا ضرورة تكثيف التدريبات التطبيقية والاهتمام بالفصحى في التعليم.

ثالثاً: علاج الأخطاء الأسلوبية

تُظهر النتائج وجود ضعف في بناء النص خصوصاً في كتابة المقدمة والخاتمة، وتسلسل الأفكار، وضعف الترابط النصي الأمر الذي يتطلب تدريب الطلبة على مهارات التخطيط للكتابة وتنظيم الأفكار قبل الشروع في التعبير، ويمكن للمدرس أن يعتمد أساليب حديثة، مثل الخرائط الذهنية والعصف الذهني والكتابة الموجهة، مع تقديم نماذج كتابية جيدة وتحليلها داخل الصف؛ لتعزيز قدرة الطلبة على إنتاج نصوص مترابطة ومتسلسلة، وينبغي تشجيع الطلبة على ممارسة الكتابة الحرة والمستمرة، وهو ما أكدته دراسة المحياوي (2025) التي بينت فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مهارات التعبير الكتابي.

رابعاً: علاج الأخطاء الدلالية

تتطلب الأخطاء الدلالية مثل استعمال ألفاظ غير مناسبة للسياق أو الغموض أو ضعف الترابط الدلالي، وتنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلبة من خلال توسيع دائرة القراءة الحرة وتشجيع المطالعة الصفية واللاصفية، وإثراء المعجم اللغوي لديهم عبر النصوص الأدبية وأنشطة التعبير، يجب تدريب الطلبة على توظيف المفردات بحسب السياق المناسب، تنمية مهارات الفهم القرائي والتحليل الدلالي؛ لأنَّ ضعف المعنى غالباً مرتبط بشحة المخزون اللغوي والفكري لدى المتعلم.

خامساً: معالجات تربوية وتعليمية عامة

يمكن تعزيز مستوى التعبير الكتابي بصورة عامة عبر إعادة النظر في طرائق تدريس التعبير والانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين إلى أساليب تفاعلية تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ويوصى بزيادة الوقت المخصص لحصص التعبير، واعتماد ملفات الإنجاز الكتابية وتقديم تغذية راجعة مستمرة، وتشجيع استخدام اللغة العربية الفصحى داخل المدرسة وخارجها، فضلاً عن إقامة مسابقات كتابية وتفعيل الصحافة المدرسية، والإذاعة الصفية؛ لتنمية الدافعية نحو الكتابة والتعبير.

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أنَّ معالجة الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لا يمكن أن تتحقق من خلال التركيز على جانب لغوي واحد، بل تتطلب تكاملاً بين الجوانب (الإملائية، والنحوية، والصرفية،



والأسلوبية، والدلالية) ضمن برامج تعليمية علاجية مستمرة تراعي حاجات الطلبة ومستوياتهم اللغوية والمعرفية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

بناءً على تحليل الدراسات السابقة ومناقشة النتائج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- 1- سجّل المجال الصرفي أعلى متوسط لتقديرات المدرسين، في حين تصدر خطأ الفصل والوصل بين الكلمات ترتيب الأخطاء المنفردة.
- 2- تفاوتت تقديرات المدرسين للأخطاء داخل المجال الواحد؛ فقد ضمّ المجال الإملائي الفقرة الأعلى تقديرًا في الأداة، وهي الفصل والوصل بين الكلمات بطريقة غير صحيحة، بوسط مرجح بلغ (2.69)، والفقرة الأدنى تقديرًا، وهي الخلط بين التتوين وحرف النون، بوسط مرجح بلغ (1.21).
- 3- برز إهمال علامات الترقيم وضعف المقدمة والخاتمة ضمن الأخطاء المتقدمة في ترتيب تقديرات المدرسين، بوسطين مرجحين بلغا (2.66) و(2.65) على التوالي، مما يشير إلى أهمية الجوانب التنظيمية في وصف صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة من وجهة نظر مدرسيهم.
- 4- جاءت تقديرات المدرسين للخلط بين التتوين وحرف النون، وتكرار الكلمات أو الجمل، والخطأ في ترتيب الجملة الفعلية البسيطة، في المراتب الثلاث الأخيرة، بأوساط مرجحة بلغت (1.21)، و(1.34)، و(1.37) على التوالي.

ومن مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، يستخلص الباحث كذلك ما يأتي:

- 1- إن تأثير اللغة الأم (اللهجة العامية أو اللغة الأجنبية) له دور كبير في أنواع الأخطاء التي يقع فيها الطلبة، ويجب مراعاته عند تصميم البرامج التعليمية.
- 2- إن أخطاء التعبير الشائعة تتشابه إلى حد كبير عبر المراحل التعليمية المختلفة، وهذا يمكن أن يشير إلى إمكانية تطوير استراتيجيات علاجية عامة يمكن من خلالها تكييفها مع السياقات الخاصة.
- 3- إن البرامج التدخلية المنظمة والمستهدفة يمكن تحسن الأداء التعبير بشكل واضح، فيما يؤكد على أهمية التدخل المبكر والمنهجي.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث وما عرضه من أدبيات ودراسات سابقة، يوصي الباحث بما يأتي:

أولاً: توصيات للمدرسين

1. اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التعلم النشط، مع التركيز على الممارسة الكتابية المستمرة بدل الاختصار على الطريقة السردية.



2. دمج تعليم القواعد (النحوية، والصرفية، والإملائية) في سياقات كتابية وظيفية، وربطها بأنشطة التعبير الكتابي الواقعية؛ لدعم التطبيق الفعلي للقواعد اللغوية.
3. تخصيص تدريبات علاجية منتظمة للأخطاء الشائعة التي كشفت عنها نتائج البحث، ولا سيما أخطاء الفصل والوصل، والهمزات، واستعمال الضمائر، والمطابقة بين الفعل والفاعل، وعلامات الترقيم.
4. توفير فرص لممارسة الكتابية عبر تنوع موضوعات التعبير وأنماطه (الوصفي، السرد، الحجاجي، والإبداعي)، بما يتناسب مع اهتمامات الطلبة ومستوياتهم.
5. تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة، مع تشجيعهم على التقويم الذاتي وتقويم الأقران؛ بهدف تنمية وعيهم بالأخطاء وسبل معالجتها.
6. اعتماد أسلوب الإنشاء الموجّه القائم على تقديم نماذج لغوية سليمة ومتدرجة، لإثراء الثروة اللغوية للطلبة وتدريبهم على أنماط الكتابة الصحيحة.
7. تدريب الطلبة على التمييز بين التعبيرات العامة وبدائلها الفصيحة، وتوظيف البدائل المناسبة في كتاباتهم.
8. الاستفادة من التكنولوجيا التعليمية المناسبة مثل -برامج التدقيق الإملائي والنحوي والمنصات التعليمية- لدعم تعلم الكتابة وتحسين الأداء التعبيري.

ثانياً: توصيات لمطوري المناهج

1. تطوير منهج اللغة العربية بحيث يركز على المهارات التطبيقية والوظيفية المرتبطة بحاجات الطلبة الواقعية.
2. تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية عبر دمج المهارات (النحوية، والصرفية، والإملائية) في دروس التعبير.
3. تضمين المناهج أنشطة كتابية متنوعة ومتدرجة تراعي الفروق الفردية وتغطي أنماط التعبير المختلفة، مع توفير نماذج كتابية سليمة ومواد تعليمية مساندة، كدليل المدرس وكتب الأنشطة.

ثالثاً: توصيات للمشرفين التربويين

1. تنظيم برامج تدريبية للمدرسين حول استراتيجيات تدريس التعبير الكتابي الحديثة وطرائق معالجة الأخطاء التعبير.
2. متابعة تنفيذ المنهج وتقويم أساليب تدريس التعبير الكتابي خلال الزيارات الصفية، وتقديم الدعم الفني والتربوي والتغذية الراجعة للمدرسين لتطوير ممارساتهم التدريسية.
3. تشجيع تبادل الخبرات والممارسات التدريسية الناجحة بين المدرسين من خلال الورش التربوية والمجتمعات المهنية.

رابعاً: توصيات لأولياء الأمور

1. تشجيع الأبناء على القراءة المنتظمة؛ لما لها من أثر في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الأداء التعبيري.
2. التعاون المستمر مع المدرسة لمتابعة تطور مهارات الكتابة لدى الأبناء ومعالجة جوانب الضعف.



3. تجنب النقد المحبط، والتركيز على التعزيز الإيجابي والثناء على التقدم المتحقق مهما كان بسيطاً.
4. تشجيع الأبناء على استخدام اللغة العربية الفصحى قدر الإمكان داخل المنزل.
5. تشجيع الأبناء على ممارسة الكتابة في أنشطة قصيرة، كاليوميات وتلخيص المقروء، والإفادة من النصوص الفصيحة المختارة في النسخ والمحاكاة، مع مراجعة ما يكتبونه وتشجيع تقدمهم.

ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي، وسعيًا وراء إيجاد حلول علمية وتطبيقية شاملة لمشكلات الأداء التعبيري والكتابي في مستوياته المختلفة، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
1. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استراتيجية مقترحة قائمة على (التعلم النشط) أو (المدخل القصصي التفاعلي) في معالجة الأخطاء التعبيرية الشائعة وتنمية الحصيلة اللغوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2. بناء برنامج تعليمي قائم على التكامل بين النحو والصرف والإملاء والتعبير، وقياس فاعليته في خفض الأخطاء الكتابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
3. إجراء دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية (الرابع، الخامس، السادس الإعدادي) في ضوء مهارات التعبير الكتابي والوظيفي وضوابط التقييم والتنظيم.
4. إجراء دراسة تشخيصية مقارنة لرصد الأخطاء التعبيرية الشائعة في الأداء الكتابي بين طلبة الفروع العلمية والأدبية في المرحلة الإعدادية، للوقوف على أثر التخصص المعرفي في التمكن اللغوي.
5. بناء دليل استرشادي لمدرسي اللغة العربية يتضمن استراتيجيات الإنشاء الموجّه وآليات تقديم التغذية الراجعة الفورية لعلاج القصور اللغوي والتنظيمي في دفتر التعبير.

المصادر والمراجع

- (1) سمك، محمد صالح. (1989). فن التدريس للتربية اللغوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. (ص492) أحمد، محمد عبد القادر. (1985). طرائق تعليم التعبير (ط1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (ص11)
- (2) صقر، إبراهيم محمد. (1997). فن التعبير والإنشاء: دراسة تطبيقية تربوية تحليلية. القاهرة: دار مصر للطباعة. (ص18-19)
- (3) إبراهيم، عبد العليم. (1973). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (ط. 7). دار المعارف، مصر. (ص171-178)
- عطا ، إبراهيم محمد. (1995). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (ص103)
- (4) الخالدي، شوقي، وأحمد، خويلة. (2005). واقع تدريس مهارات اللغة العربية وأثره في المتعلمين. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى اللغة العربية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. (ص 44).
- (5) الجمبلاطي، علي والتونسي، ابو الفتوح. (1975). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية (ط2). القاهرة: مطبعة نهضة مصر. (ص232-234) سمك، محمد صالح. (1989). (ص492).



- (6) ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي، يوسف. (1984). التدريس في اللغة العربية (ط1). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر. (ص 205)
- (7) إسماعيل، زكريا. (1991). طرائق تدريس اللغة العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. (ص192)
- (8) الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار الشروق للطباعة والنشر. (ص 91)
- (9) نصر، حمدان. (1995). تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى في المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 4(7)، 199-277. (ص201) .
- (10) عطا ، إبراهيم محمد. (1995). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (ص103)
- (11) طعيمة، رشدي أحمد. (2004). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي. (ص112).
- (12) شحاتة، حسن. (2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (ط4). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.. (ص85).
- (13) الفراهيدي، خليل بن أحمد. (1431هـ). كتاب العين (تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي). بيروت: دار ومكتبة الهلال. (ص84)
- (14) ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي. (1414هـ). لسان العرب (ط3، مع حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، 15 ج). ج4. بيروت: دار صادر. (ج4، ص530)
- (15) الهاشمي، عابد توفيق. (2006). طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحلة المتوسطة (ط1). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر. (ص 437)
- (16) سمك، محمد صالح. (1989). (ص 423)
- (17) جمهورية العراق، وزارة التربية (1990) منهج الدراسة الإعدادية، ط1، مطبعة وزارة التربية - العراق. (ص 59).
- (18) طعيمة، رشدي أحمد. (2004). (ص 145)
- (19) شحاتة، حسن سيد. (2008). (ص 214)
- (20) الناقية، محمود كامل. (2003). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى (ص189-191)
- (21) Telawe (2025). The extent of contribution of the intervention program "Writing Internalize Understanding" on improving students' writing of 6th grades in Arabic Putri, N. S., Language. Humanities & Natural Sciences Journal 6(8). And, Abdurrahman, M., & Nurmala, M. (2024). Studi kasus tentang kesalahan kitābah 'arabīyah ibtidā'iyah siswa di sekolah umum. LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran, 4(3), 613.
- (22) بريش، صباح محمود. (2024). التكامل بين التعبيرين الشفهي و الكتابي. لبنان. مجلة أوراق ثقافية عدد المجلة: 33. (ص77-78)



- (23) النجار، بسام. (2003). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة (رسالة دكتوراه منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة. (ص 34-36) أبو العينين، سماهر فني. (2003). مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. (ص 62-63) الفليت، جمال كامل. (2002). برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. (ص 35-45)
- (24) طعيمة، رشدي أحمد. (2004). (ص 187-189) عبد العظيم، عائشة علي. (2020). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الجامعة الإفريقية العالمية: المستوى الثالث أنموذجاً. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، (1) 21. جمعية السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي. (ص 86).
- (25) الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد. (2021). نموذج تدريس مقترح قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة متعلمي اللغة العربية. المجلة التربوية، (89)، 491-530. كلية التربية، جامعة سوهاج. (ص 496).
- (26) الفوزان، محمد إبراهيم، وعبد الخالق، مختار. (2016). مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقييم أداء الطلاب في ضوءها بالملكة العربية السعودية. مجلة العربية، 20(1)، 1-51. جامعة إفريقيا العالمية، المملكة العربية السعودية. (ص 26)
- (27) العتيبي، نايف قعدان. (2020). أثر برنامج قائم على المدخلات القصصية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية للبحوث، 4(22)، 130-147. (ص 134) الجهني، عبد الرحمن محمد سعيد. (2021). (ص 496).
- (28) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (2002). فن التعبير الوظيفي (ط1). غزة: مطبعة ومكتبة منصور. (ص 28) المعتوق، أحمد محمد. (1996). الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (ص 86).
- (29) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (ص 36-37)
- (30) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (ص 28-41).
- (31) جبور، جبرائيل سليمان. (1983). كيف أفهم النقد (ط1). بيروت: دار الآفاق الجديدة. (ص 260-261).
- (32) زقوت، محمد شحادة. (1999). المرشد في تدريس اللغة العربية (ط2). غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع. (ص 207) حمادة، خليل عبد الفتاح، ونصر، خليل محمود. (ص 28-41).
- (33) زاير، سعد علي. (2009). الأخطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقو قسم اللغة العربية. مجلة ديالى، (33).
- (34) الجشعبي، مثنى علوان محمد، والجشعبي، شذى مثنى علوان. (2012). قلق طلبة المرحلة الثانية - قسم اللغة العربية - كلية التربية الأصمعي من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية. مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، (9)، 312-332.
- (35) عبد الرضا، نسرین قاسم. (2019). مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر الطالبات في المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (4) 27، 94-113.
- (36) رقاص، سارة. (2020). الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلية. مجلة اللسانيات، (2) 26، 176-195.
- (37) المحياوي، تهاني محمد عيد. (2025). تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم النشط: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (4) 4، 281-306.

(38) عليان، يحيى مصطفى. (2001). البحث العلمي: أسسه، مناهجه، وأساليبه وإجراءاته. بيت الأفكار الدولية، الأردن. (ص 23).

(39) النوح، مساعد بن عبد الله. (2004). مبادئ البحث التربوي. دار ومكتبة إسماء للنشر، الرياض، السعودية. (ص 156).

(40) العنبري، يوسف وآخرون. (1999). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. (ص 135).

(41) العساف، صالح بن حمد. (1989). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع العبيكان. (ص 479)

(42) المصري، يوسف سعيد محمود. (2006). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

References:

1. Abd Al-Azim, A. A. (2020). The effect of reciprocal teaching strategy on developing written expression skills among students of the International University of Africa: Third-level students as a model. *Journal of Linguistic and Literary Studies*.
2. Saqr, I. M. (1997). *Fan Al-Ta'bir wa Al-Insha': Dirasah Tatbiqiyyah Tarbawiyyah Tahliliyyah* [The Art of Expression and Composition: An Analytical Educational Applied Study]. Dar Misr for Printing.
3. Al-Assaf, S. b. H. (1989). *Al-Madkhal ila Al-Bahth fi Al-Ulum Al-Sulukiyyah* [Introduction to Research in Behavioral Sciences]. Obeikan Bookshop.
4. Abdulridha, N. Q. (2019). Problems of teaching composition from the perspective of female preparatory school students. *University of Babylon Journal for Human Sciences*, 27(4), 94–113.
5. Abu Al-Einen, S. F. (2003). The level of mastery of written expression skills among Arabic language students at the Islamic University of Gaza (Published master's thesis). Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
6. Ahmad, M. A. Q. (1985). *Turuq Ta'lim Al-Ta'bir* (1st ed.). Egyptian Renaissance Library.
7. Al-Anbari, Y., et al. (1999). *Educational Research Methodologies between Theory and Practice*. Al-Falah Library for Publishing and Distribution.
8. Al-Faleet, J. K. (2002). A proposed program in supplementary readings for developing some written expression skills among ninth-grade students in Gaza Governorate (Published master's thesis). Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
9. Al-Farahidi, A. ibn A. (1431 AH). *Kitab Al-'Ayn* (M. Al-Makhzumi & I. Al-Samarrai, Eds.). Dar wa Maktabat Al-Hilal.
10. Al-Fawzan, M. I., & Abdul Khaliq, M. (2016). Proposed standard levels for teaching Arabic language and evaluating students' performance in light of them. *Al-Arabiyyah Journal*, 20(1), 1–51.
11. Al-Hashimi, A. T. (2006). *Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for the Intermediate Stage* (1st ed.). Al-Risalah Foundation for Printing and Publishing.
12. Al-Jashami, M. A. M., & Al-Jashami, S. M. A. (2012). Anxiety among second-year students in the Department of Arabic Language, College of Education Al-Asma'i, regarding grammatical, morphological, and spelling errors. *Journal of the College of Basic Education, University of Babylon*, (9).
13. Al-Juhani, A. R. M. S. (2021). A proposed teaching model based on semantic field theory for developing creative writing skills among learners of Arabic language. *Educational Journal*, (89), 491–530.

14. Al-Ma'touq, A. M. (1996). *Al-Hasilah Al-Lughawiyah: Ahammiyyatuha, Masadiruha, wa Wasa'il Tanmiyatiha*. National Council for Culture, Arts and Letters.
15. Al-Mahyawi, T. M. E. (2025). Developing Arabic written expression skills using the active learning strategy: An analytical study. *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, (44), 281–306.
16. Al-Naqah, M. K. (2003). *Teaching Arabic to Speakers of Other Languages: Foundations, Approaches, and Teaching Methods*. Umm Al-Qura University.
17. Al-Najjar, B. (2003). A proposed program for developing some creative written expression skills among tenth-grade students in Gaza Governorate (Published doctoral dissertation). Ain Shams University.
18. Al-Nouh, M. A. (2004). *Principles of Educational Research*. Isra Publishing and Library House.
19. Al-Otaibi, N. Q. (2020). The effect of a program based on narrative inputs on developing creative written expression skills among students of the Arabic Language Institute at the Islamic University of Madinah. *Journal of Educational and Psychological Research Sciences*, 4(22), 130–147.
20. Al-Jumbulati, A., & Al-Tunisi, A. A. F. (1975). *Al-Usul Al-Hadithah li Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyyah wa Al-Tarbiyah Al-Diniyyah* (2nd ed.). Nahdat Misr Press.
21. Atta, I. M. (1995). *Turuq Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyyah wa Al-Tarbiyah Al-Diniyyah* (2nd ed.). Egyptian Renaissance Library.
22. Barish, S. M. (2024). Integration between oral and written expression. *Awraq Thaqafiyyah Journal*, 33.
23. Hamadah, K. A. F., & Nasr, K. M. (2002). *Fan Al-Ta'bir Al-Wazifi* (1st ed.). Mansour Printing and Library.
24. Ibn Manzur, M. ibn M. al-Ansari al-Ifriqi. (1414 AH). *Lisan al-'Arab* (3rd ed., Vol. 4). Dar Sadir.
25. Ibrahim, A. A. (1973). *Al-Muwajjih al-Fanni li Mudarrisi al-Lughah al-'Arabiyyah* (7th ed.). Dar Al-Ma'arif.
26. Ismail, Z. (1991). *Turuq Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyyah.
27. Jabour, G. S. (1983). *Kayfa Afham Al-Naqd* (1st ed.). Dar Al-Afaq Al-Jadidah.
28. Nasr, H. (1995). Evaluating expressive writing levels among students at the end of the first cycle of basic education in Jordan. *Journal of the Educational Research Center, Qatar University*, 4(7), 199–277.
29. Olayan, Y. M. (2001). *Scientific Research: Foundations, Methods, Approaches, and Procedures*. International Ideas House.
30. Al-Khalidi, S., & Ahmad, K. (2005). *The Reality of Teaching Arabic Language Skills and Its Impact on Learners*. A conference paper presented at the Arabic Language Forum, Abu Dhabi, United Arab Emirates.
31. Al-Waeli, S. A. (2004). **Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Composition: Theory and Practice**. Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
32. Zafir, M. I., & Al-Hammadi, Y. (1984). *Teaching the Arabic Language* (1st ed.). Dar Al-Mareekh Publishing House, Riyadh, Saudi Arabia.
33. Putri, N. S., Abdurrahman, M., & Nurmala, M. (2024). Studi kasus tentang kesalahan kitābah 'arabīyah ibtidā'iyah siswa di sekolah umum. *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, 4(3), 613.

34. Raqas, S. (2020). Linguistic errors in written expression among fifth-grade primary school pupils. *Journal of Linguistics*, 26(2), 176–195.
35. Republic of Iraq, Ministry of Education. (1990). *Manhaj Al-Dirasah Al-I'dadiyyah* (1st ed.). Ministry of Education Press.
36. Samak, M. S. (1989). *Fan Al-Tadris lil-Tarbiyah Al-Lughawiyyah*. Anglo Egyptian Bookshop.
37. Shehata, H. (2008). *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bayna Al-Nazariyyah wa Al-Tatbiq*. Egyptian Lebanese Publishing House.
38. Telawe. (2025). The extent of contribution of the intervention program “Writing Internalize Understanding” on improving sixth-grade students’ writing in Arabic language. *Humanities & Natural Sciences Journal*, 6(8).
39. Tu'aymah, R. A. (2004). *Al-Maharat Al-Lughawiyyah: Mustawayatuha, Tadrisuha, Su'ubatuha*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
40. Zaqout, M. S. (1999). *Al-Murshid fi Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. Al-Amal Library.
41. Zayer, S. A. (2009). Grammatical verbal errors and the use of colloquial language in the speech of trainee teachers in the Department of Arabic Language. *Diyala Journal*, (33).